



ديوان شعر

عمرو بن كلثوم التغلبي

ما خلا معلقة الشهادة

ويليه

ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقة الشهادة

شرحها

العبد الفقير الى الله تعالى

فريتس كرنكو

عن النسخة الوحيدة الموجودة

في جامع اسطنبول - طبع في موسكو - ١٩٣٠ م

نمرة ٥٣٣

ديوان شعر

عمرو بن كلثوم التغلبي

ما خلا معلقة المشهورة

ويليه

ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقة المشهورة

نشرها

العبد الفقير الى الله تعالى

فريتس كرنكو

عن النسخة الوحيدة الموجودة

في جامع السلطان ايفاتح قسطنطينية المحروسة

نمرة ٥٣٣

(ظہرا تباعاً في مجلة المشرق)

الطبعة الكاثوليكية

للآباء اليسوعيين في بيروت

١٩٢٢

ديوان

الشاعرين الكبيرين

عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن الحليزة الشكري

توطئة

في جامع الامة رد معروف من المصنفين الفاتح مخطوطات عربية وجد بينها العلامة المستشرق
فرانسوا كوكوت تحت الرقم 523 نسخة حسنة من ديواني الشاعرين الحاهلين عمرو بن كلثوم
التغلي والحارث بن الحليزة الشكري وهما صاحب المعلقين الشهيرتين اللذان تحكما الى عمرو
بن هند ملك اسبانيا في آخر حرب اسوس. وكذا رويننا مع ترجمتهما قسما من شعرهما في
التي اشعرها تدمر. وقد عرفت على حثاب المستشرق المذكور ان نشر هذين الديوانين في
نسخة اربعة فلان واحدة. ورأيت في هذه الآثار سابقة لليخنة وهي كشور ذهبيّة
نشرت في الآيات من ١٩٠٤ في نشر حنا في المعلقين شيوعهما. وقد علق على الديوانين بعض
المؤلفين في ذلك. مع نسخة من في آخرهم. واما الترويح الواردة في الاصل فانه ابتها في
موسم ١٩٠٤ من حور من الموم وذا سنة الأسود ورد انه بعد ديوان ابيه ثلثة مقاطع من
شعر ابيه في لاس ثم اياها ثلاث عشرة قطعة أخرى اشعرها مختلفين قيلت في رثاء
عمرو بن كلثوم او في دية او مديح ذويه او بعض اموره وها ينتهي مجموع ديوانه. ثم كررنا
طبع الديوان على نسخة تدير لاحتها. والانتفاع بفوائدها كما ترى في هذه الطبعة الفردية

شعر

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

(ما خلا قصيدته المشهورة)

الصدر ١

قال عمرو بن كلثوم (من الرمل) :

- ١ إِنْ لِلَّهِ عَلَيْنَا نِعْمًا وَلَا يُدِينُنَا عَلَى النَّاسِ نِعَمٌ
- ٢ فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ يَا لَذِي صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغَمٌ
- ٣ دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعٌ لَا يُدَانِينَا وَفِي النَّاسِ كَرَمٌ
- ٤ قَدْ ضَلَّاهُمْ يَغِزُّ بِأَذْخٍ ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ

الصدر ٢

أَعَارَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ عَلَى بَنِي قَيْمٍ شَمًّا مَرًّا مِنْ قَوْمِهِ ذَلِكَ عَلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسِ بْنِ نُعَابَةَ فَلَا يَدُهُ مِنْهُمْ وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا . وَكَانَ فِيمِنْ أَحْسَابِ أَسْمَرِ بْنِ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ . ثُمَّ انْتَهَى إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ بِأَيَّامِهِمْ وَفِيهِمْ أَرْسُ مِنْ بَنِي يَجْلَ فَسَمِعَ هَاهُنَا حَجْرًا . فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَتَاهُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَنُو سَجِيْمٍ عَلَيْهِمْ يُبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَمَّرٍ فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ قَالَ (مِنْ الرجز) :

- ١ مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْبَرُ
- ٢ وَلَا سُقْيٍ مَاءٍ وَلَا رَعَى شَجَرُ
- ٣ بِوَأُجَيْمٍ مَجْعَاسِيسُ مُضَرُ
- ٤ بِجَاذِبِ الدَّوْ يُدْهَدُونَ الْعَكْرُ

الجُفُوسُ الدون من كُلِّ شيءٍ . وَيُرَوَّى : مَنْ عَالَ يَوْمًا بَعْدَهَا . فَأَنْتَهَى إِلَيْهِ
يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو فَطَعَنَهُ فَصَرَاعَهُ عَنْ فَرَسِهِ وَلَمْ يَخْلُصْ إِلَى مَقْتَلِهِ فَأَسْرَهُ وَكَانَ يَزِيدُ
شَدِيدًا فَشَدَّهُ كِتَافًا ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ :

• قَتَى نَقَعْدُ قَرِيئَتَنَا يَخْبَلُ نَجْدِ الْحَبَلِ أَوْ نَقِصِ الْقَرِينَا
أَمَا أَنِّي سَأَعْتَدُكَ بِنَاقَتِي ثُمَّ أَظْهَرُكَ كَمَا جِئْنَا . فَنَادَى عَمْرٍو : يَا لَ رَبِيعَةٍ أَمْثَلَةٍ .
فَاجْتَمَعَت إِلَيْهِمْ لُجَيْمٌ فَهَوَاهُ وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ ذَلِكَ فَسَارَ حَتَّى أَنْزَلَهُ قُصُورَ حَجَرٍ فَضْرَبَ
عَلَيْهِ قُبَّةً وَحَرَّاهُ جَزُورًا وَسَقَاهُ حَتَّى انْتَشَى وَكَسَاهُ حُلَّةً وَحَمَلَهُ عَلَى نَجِيبَةٍ

الصدر ٣

فَقَالَ عَمْرٍو حِينَ أَخَذَتْ فِيهِ خُمُرُ (١) (مَنْ الْوَافِرُ) :

١ أَتَجْمَعُ صُحْبَتِي سِحْرَ ارْتَحَالَا وَلَمْ أَزْمَعْ بَيْنَ مِنْكَ هَالَا

أَرَادَ يَا هَالَةَ فَرَخَهُ وَهَالَةَ الضَّوْءِ الَّذِي حَوْلَ الْقَمَرِ شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِذَلِكَ

٢ وَلَمْ أَرَمْثِلْ هَالَةَ فِي مَعْدَرِ تَشْبِهِ حُسْنَهَا إِلَّا الْهَلَالَا

٣ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جِشْمِ بْنِ نَكْرٍ وَتَغْلِبُ كُفَاهَا نَبَأُ جَلَالَا

٤ بَانَ الْمَاجِدُ الْبَطْلُ ابْنُ عَمْرٍو غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا

نَطَاعٍ سَمِ الْأَرْضِ بِأَيِّمَةٍ

٥ كَتَبْتُ لَهُ مُأَمَّنَةً رَدَحُ إِذَا يَرْمُوْنَهَا تَشْبِي النِّبَالَا

٦ جَزَى اللَّهُ الْأَجَلَ يَزِيدُ خَيْرَا وَلَقَاهُ الْمَرْءُ وَالْجَمَالَا

٧ بِمَا أَخَذَهُ ابْنُ كُلْثُومٍ بِنَ سَعْدٍ يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلُهُ زَوَالَا

٨ بَجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَانَ صَيْدٍ يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا (٢) أَجَالَا

٩ يَزِيدُ يُقَدِّمُ الشُّقْرَاءَ حَتَّى يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا

العدد ٤

وقال يهجو عمرو بن هند الملك (من الكامل) :

- ١ لَا يَسْتَوِي الْأَخْوَانُ أَمَا بَكَرْنَا قَيْدَيْنُ الْمَلِكِ اللَّامِ الْعُنْصُرُ
 - ٢ وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا يُرَامُ قَدِيمَهَا عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ
 - ٣ أُنْخَاعَ لَوْ أَصْبَحْتُ وَاسْطَ رِحَالِهِمْ عَرَفْتُ خُمَاعَهُ أَنَّهُ لَا تُخْفَرُ
- خُمَاعَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُخَلِّمِ الشَّيْبَانِي وَقِيلَ خُمَاعَةُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

العدد ٥

وقال (من الطويل) :

- ١ أَلَا ابْلِغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ فَزِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبًا
- المِثْرَةُ ارْحَقْدُ وَالْجَمْعُ مِثْرٌ
- ٢ فَإِنْ كَانَ جِدًّا فَأَسْعِيَا مَا وَسِعْتُمَا وَإِنْ كَانَ لَعِبًا آخِرَ الدَّهْرِ فَأَلْعَا
- وَيُزَوَّى : مَا قَدَرْتُمَا أَيُّ أَلْعَابٍ مَا قَدَرْتُمَا
- ٣ وَمَنْ بَعْدَكَ اللَّيْثُ الْمَجْرَبُ وَقَعُهُ بِحِسْلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَيَّبَا
- تَضَيَّبَا حَارًا ضَيَّيْنِ
- ٤ نَحْيَ اللَّهِ أَذْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ ذُلْفَةً وَأَعْجَزْنَا خَالًا وَالْأَمَّا أَبَا
- ٥ وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرُ خَائَهُ يَصُوغُ الشُّرُوطَ وَالسَّنُوفَ بَيْثَرَبَا

العدد ٦

وقال عمرو بن كلثوم (من الوافر) :

- (١) أصبحت Ms
(٢) وَأَلَمْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا A h IX 1816 (٣) بَيْتُهُ Ms

٤ تَمْشِي بَعْدَ لَيْلٍ مِنْ أَوْثَمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيِ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ^(١) وَالْحَاجِ
الْيَنْبُوتُ وَالْحَاجُ ضَرْبَانِ مِنَ الشُّوكِ

العدد ٨

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ إِلَى الْقَلْعَانِ مِنْ أَكْثَافِ بَعْرِ
٢ ضَوَايِرَ كَأَقْدَاحٍ تَرَى عَلَيْهَا يَبِيسَ الْمَاءِ مِنْ حَوْ وَشُقْرِ
٣ نَوْمٍ بِهَا يَلَادُ بَنِي أَبِيْنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَسَبٍ وَصَهْرِ
٤ تُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٍ شَدِيدِ رِزْهُ كَاللَّيْلِ مَجْرٍ

يريد أن الخيل تصهل وتجاوبها خيل أخرى. والمجر الكثير. الرز القوت

٥ صَبَحْنَاهُنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعَدَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
٦ كَانَ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضٍ^(٢) بِجَنْبِ عَوَيْرِضِ أَسْرَابُ دُبْرِ
الدَّيْرِ النُّحْلِ

٧ إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ سَوَاكِينَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَنَقَرٍ
الإنساسة التسكين والنقر بالهم. ويروى : نغ. تنية ونقر

٨ مُجَرَّبَةٌ عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ إِلَى الْعَمَرَاتِ مِنْ جُتَمِ بْنِ بَكْرِ

العدد ٩

وقال (من الوافر) :

١ تَعْلَمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعَدَ فِي دِيَارِكَ مِنْ هُبَالِهِ

(١) في الأيات IX, 184 Agh.

(٢) but according to Halid as text 'Bakri 16 reading

٢ أَلَا يَا حَيَّ مَا خَيْلٌ بِعَيْبٍ تَجَوَّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ
وَيُرَوَّى فِي دِيَارِكُمْ إِجَالَهُ

العدد ١٠

وقال (من الكامل) :

١ مَا بَأْتَرِي مِنْ ضَوْأَةٍ فِي وَائِلٍ وَرِثَ الثَّوِيرَ وَمَالِكًا وَمُهْلِلًا
ضَوْأَةٌ ضَعْفُ

٢ خَالِي يَذِي بَثْرَ حَمَى أَصْحَابِهِ وَشَرَى بِحَسَنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
يقول اشترى حسن الحديث بالقتل فبقي له الذكر

٣ ذَاكَ الثَّوِيرُ فَمَا أَحَبُّ بِفَضْلِهِ عِنْدَ التَّقَاضِلِ فَضْلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
الثَّوِيرُ هو عمرو بن هلال النسري أو في الهامش هو الثَّوِيرُ بن عمرو بن هلال
٤ عَمِي الْأَذْيَ طَلَبَ الْعُدَاةَ فَنَالَهَا بَكَرًا " فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِئِلَا
كنهل اسم موضع

هـ وَأَبِي الْأَذْيَ حَمَلُ الْمُثْنِ وَنَاطَقُ السَّمْعَرُوفِ إِذْ عَيَّ الْخَطِيبُ الْمِفْصَلَا

العدد ١١

وقال ايضاً (من الكامل) :

١ زَعَسَتْ قُتَيْبَةُ أَثْمًا مِنْ وَائِلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قَتِيبَ فَأَصْعِدِي
أي اذهبي الى قومك. وقُتَيْبَةُ من بليدة

العدد ١٢

وقال (من الطويل) :

١ أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتُ الثَّوِيرِ مُعَاذَنَا عَلَى حَيِّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَ حِلَّ
(١) الْأَصْلُ : بَكَرًا

لم ترحل اي لم ترتفع ترحلت الشمس انبسطت

٢ صَبَحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ وَشَهْبَاءَ تَرُدِّي بِالسِّهَامِ الْمُثْمَلِ
٣ تَرَكْنَاهُمْ صَرْعَى أَدَى كُلِّ مَزْحَفٍ تَجْرُهُمْ عُرْجُ الضَّبَاعِ بِمَخْفَلِ

العدد ١٣

وقال (من الطويل) :

١ لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا رَبِيعَةً أَنَّنَا ذُرَاهَا وَأَنَا حِينَ تُنْسَبُ جِيدُهَا^(١)
٢ وَمَا أَنْفَكْتَ مِنَّا مِنْذُ كُنَّا عِمَارَةً إِذَا الْحَرْبُ شَأَلَتْ لِأَقْحَامٍ يُقْوِدُهَا
عِمَارَةٌ أَي عِدَدًا كَثِيرًا. وَيُرْوَى: فَكَفَيْ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ نُسُودُهَا
٣ إِنْ تَسْأَلِي تُنَبِّي بِأَنَا خَبَارَهَا وَأَنَا الذَّرَى مِنْهَا وَأَنَا وَقْوِدُهَا

العدد ١٤

وقال (من الرمل) :

١ بَكَرْتَ تَعَذُّنِي وَسَطَ الْحَالِ سَفَهَا بِنْتُ تَوَيْرِ بْنِ هَالِ^(٢)
٢ بَكَرْتَ تَعَذُّنِي فِي أَنْ رَأَتْ إِبِلِي تَهْبَأُ لَشَرْبٍ وَفِضَالِ
وَيُرْوَى: فَحَالٍ مِنَ الْمَقَاصِلَةِ
٣ لَا تَأْوَمِينِي فَإِنِّي مَتَلِفٌ كَلَّ مَا تُحْوِي يَبْنِي وَشَالِي
٤ لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالًا فَرَحًا وَإِذَا أَتَانَتْهُ لَسْتُ أَبَالِي
٥ يُخْلَفُ أَمَالٌ فَلَا تَسْتَيْشِي كَبِّي أُنْهَرُ عَلَى الْحَيِّ الْحَالِ
كَبِّي فاعل بُيِّدَ

(٢) الاصل بنت تَوَيْر

(١) حيدها مالا

- ٦ وَأَبْتَدَا لِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَطَرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَزَرَا لِي
٧ وَسُمُوِي بِخَيْسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِي وَأَرْتَحَا لِي

العدد ١٥

وقال (من الوافر) :

- ١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِي أَرِيكَ سَوَاهِمَ يَفْتَرِّمَنْ عَلَى الْخَبَارِ
٢ تَزَايَعَ لِلْغُرَابِ بِنَا ثَبَارِي خَوَارِجَ كَالسَّمَامِ مِنَ الْغُبَارِ
الغُرَابُ معروف من الخيل . والسَّمَامُ نوع من الطير
٣ صَبَخْنَاهُنَّ يَوْمَ الْأَتَمِّ شَعْمًا فِرَاسًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ غِفَارِ^(١)
الْأَتَمُّ موضع لبني سُاتِمٍ . وفِرَاس من كِنَانَةٍ وَغِفَارُ أيضًا

- ٤ تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ حَوَاسِرَا وَسَطَ الدِّيَارِ
٥ تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَ النِّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ
٦ فَجَعَلْتَهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيمًا وَأَطْعَمْتُهُمْ كَدَى قَحْطِ الْقِطَارِ

العدد ١٦

وقال (من المنسرح) :

- ١ إِنْ تَسَالَى تَغْلِبًا وَإِخْوَتَهُمْ يَنْبُوكُ^(٢) أَتَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبًا
٢ أَنْعِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ زُبَيْعَةِ وَالسَّخَايِرِ مِنْهُمْ إِنْ خَصَّوْا نَسَبًا

العدد ١٧

وقال (من الكامل) :

- ١ تَأَلَّهْ إِمَّا كُنْتَ جَاهِلَةً مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبًا^(٣)

(١) إروى في المعجم عدد بيت مع شرحه عن أبي عمرو الشيباني [

(٢) نبوك Ms (٣) [وفي الأصل فاسألني وهو يكرر القافية]

٢ أَيَّامَ نَظْمُهُمْ وَنَضَدُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ ضَرْبًا

العدد ١٨

وقال (من الطويل):

١ حَاقَتْ رِبَّ الرِّاقِصَاتِ عَشِيَّةُ إِذَا مَخْرِمٌ خَلَفَتْهُ لَاحَ مَخْرِمٌ
٢ يَقُومُ وَرَائِي تَأْشِدُ لِي بِغَدْرَةٍ طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَرْوُلَ يَلَمَامُ
٣ وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ لِمَالٍ أَفِيدُهُ وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتْنَدِمُ

العدد ١٩

وقال (من الطويل):

١ رَدَدْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ ذُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
٢ فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَحَلَقْتُ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءَ عِنْدَ أَخِي كَلْبِ
٣ أَبَيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اخْتِيَارُهُ عَطَاءُ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمِنْ سَقْبِ
٤ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا غَدَاةَ دَعَا السَّقَّاحُ يَا بَنِي الشَّجْبِ
مُرَّةٌ بَنُ كُلثوم . والسقَّاحُ تغاي . كانوا انهزموا فناداهم السقَّاح : يا بني الشجيب
أَيْنَ تَقْرُونَ . يعيبرهم بذلك وهم بن كلب

٥ وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أَرْوَمَةٍ وَلَا عَبْدٍ وَدَّ فِي الذِّمَّابِ وَلَا انْصَابِ
٦ وَزَلَّ ابْنُ كُلثوم عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا تَرَا " أَنَّهُ مِنْ خَادِ وَبَنِي كَعْبِ

العدد ٢٠

وقال (من الوافر):

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كِنْفِي أَرِيَابِ عَوَابِسٍ يَلْعَنُ مِنَ النَّتَابِ

- ٢ كَأَنَّ إِنَانَهَا عِقْبَانُ دَجَنٍ إِذَا طَوَّطُنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
 ٣ صَبَحْنَا هَنَّا عَنْ عُرْضٍ تَيْمَمًا وَأَتَلَفَ رَكْضُنَا جَمْعَ الرَّبَابِ
 ٤ فَاقْتِنَا جُمُوعَهُمْ بِشَاجٍ وَكَرَّتْ بِالْعَنَانِ وَالنَّهَابِ
 ٥ فَكَمْ عَقْرَنَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ غَدَاةَ لَقِيَتَهُمُ وَالنَّقْعُ كَابِ

العدد ٢١

وقال (من الطويل) :

- ١ أَعْمُرُو بَنَ قَيْسٍ إِنْ نَسَرَ كُفْمُ عَدَا وَآبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشَمِ
 ٢ أَقِيسْ بَنَ عَمْرٍو غَارَةَ بَعْدَ غَارَةٍ وَخِصَّةَ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعَمِ
 ٣ إِذَا أَسْهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجَتُ وَتَحْبِيهَا جِنًا إِذَا شَأَلَتْ الْجِذَمِ
 أَنَسْتُ أَخَذْتُ فِي السَّهْلِ وَأَحْزَنْتُ أَخَذْتُ فِي الْحَزَنِ . وَالْجِذَمُ التَّيَاطُ . وَجَتُ
 مِنْ الْوَجَى

- ٤ إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرَاءُ جَانِبُ صَبَبَتْ عَلَيْهِ جَحْفَلًا غَانِظًا لَهُمْ
 غِظَةً سَمِيحَةً

- ٥ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سِوَاهُكَ غَارَةَ كَرِيعِ الْجَرَادِ ثَلَاثَةُ الرِّيحِ وَالرَّهَمِ
 ٦ فَلَا وَضَعْتُ أَنْفِي إِنْ فَنَاعَهَا وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

العدد ٢٢

وقال (من اوافر) :

- ١ أَلَا بَا مَرُّهُ وَالْأَنْبَاءُ تَنْحِي عِلَامَ نَزَى صَنَائِعُنَا تَصِيرُ
 أَرَادَ مُرَّةَ بَنِ كُلثُومٍ

٢ أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءَ تَيْمٍ وَإِخْوَتَهَا اللَّهَازِمُ وَالْقُعُورُ

اللهازيم قوم من بكرى والقُعور حي من تغلب

٣ بِأَنَا نَحْنُ أَحْمِينَا جَمَاهُمْ وَأَنْكَرْنَا وَلَيْسَ لَهُمْ نَكِيرُ

٤ وَنَحْنُ آيَالِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ يُشَدُّ بِهَا الْأَقْدَةُ وَالْخُصُورُ

الأفهار أحياء

٥ كَشَفْنَا الْخُوفَ وَالسَّعْيَاتِ عَنْهُمْ فَكَيْفَ يَغُرُّهُمْ مِنْهَا الْغُرُورُ

٦ وَعَبَدُ اللَّهِ ثَانِيَةَ دَعَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ يَعِيشُ بِهَا الْعَصِيرُ

ويزوى : يعيش بها الفقير

٧ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ حِمَى وَحَبٌّ وَثَمٌّ [] فَشَا الْعَصِيرُ

العدد ٢٣

وقال عمرو بن كلثوم (من الكامل) :

١ هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذْ دَعَا بِالشَّكْلِ وَيْلَ أَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي شَمْرِ

ذكر الكلابي أن عمراً رأى حُجْرَ بْنَ أَبِي شَمِيرٍ الْعَسَلَانِي غَزَا فِي تَغَابٍ بَعْدَ

مَنْصَرَفِهِ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَسَانَ قَوْمَهُ فَأَقْبَضَهُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي خَيْلِ بَنِي تَغْلَبٍ فَمَيَّزَهُ

وَقَتْلَ خَاةٍ وَابْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ أَبِي حُجْرٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ هَذِهِ الْآبِيَاتُ

٢ غَادَرْتَهُ مَزْعَ الرَّمَا حِ وَأَسْهَلْتُ كَاتَ وَرْدَةُ كَالْهَيْدِ طَامِيَةِ الْخَضِرِ

وَمَزْعٌ قَطْعٌ . أَسْهَلْتُ جَاءَ مِنْهَا جَنْبِي لَا تَحْتَاجُ أَنْ تُضْرِبَ بِهِ سَوْ - طَامِيَةِ جَمْعٌ .

الْخَضِرُ الْعَدُوُّ . وَالسَّيْدُ الذَّنْبُ . وَوَرْدَةُ فَرَسٌ أَنْتِي

٣ فَذُقِ الْأَذَى جَشَمْتَ نَفْسَكَ فَأَحْتَسِبُ : مِنْهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حُجْرٍ

العدد ٢٤^{١)}

كَانَ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ يَبِيعُ إِلَى عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ يَجِيبُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَلَمَّا
أَمِنَ جَعَلَ يَبِيعُ إِلَى الْأَسْوَدِ ابْنِهِ بِمِثْلِهِ فَقَالَ عَمْرُو : مُتُّ حَتَّى سَاوَانِي بَوْلِي . وَحَلَفَ
لَا يَذُوقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا الْخَمْرَ فَيَجْعَلُ يَشْرِبُهُ صَرْفًا وَجَعَلَتْ امْرَأَتُهُ تَعْتَرِلُهُ
لَكِي يَا كُلُّ فُجِّي وَاشْتَدَّ عَلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ (مَنْ الْوَفَرُ) :

١ مَعَاذَ اللَّهِ تَدْعُونِي لِجَنَّتِي وَلَوْ أَقْفَرْتُ أَيَّامًا قُتَارُ^{٢)}
ثم جعل يشرب الخمر حتى مات :

[تم شعر عمرو بن كلثوم والحمد لله رب العالمين]

شعر ولد الأسود

العدد ٢٥

قال الأسود بن عمرو بن كلثوم يربّي أباه عمرًا (من الطويل) :

١ أَيْبَتُ ابْنَ كُلْثُومٍ فَلَمَّا حَانَ يَوْمُهُ يَتَأَمَّى وَاضْيَافٌ وَكُلُّ مُضْبِعٍ
٢ وَحَيٌّ إِذَا مَا أَصْبَحُوا فِي دَبَرِهِمْ : فِيهِمْ حَاسِرٌ وَهَتْنَعُ
٣ وَكَانَ إِذَا لَاقَاهُمْ صَدُّ جَمْعِهِمْ مَهَابُهُ وَخَوْفُهُ فَتَسَدَّعُوا
٤ تَعْسَرِي تَمَدُّ خِثَاعَتِ نَمُورٍ كَبِيرَةٍ وَذَلَّ مِنْ لَأُودَاقِهِ مَا كُنْتَ تَمْنَعُ

لَأُودَاقُ أَرْضٍ مَعْدُوفَةٍ مِنْ بِلَادِهِمْ وَيَقَالُ لِلْأُودِيَةِ أُوْدَاقُ

العدد ٢٦

وقال أيضًا (من الكامل) :

١ إِنْ أَمْرًا أَوْرَبَ الْوُتَيْرَ وَمَا كُنَّا وَالْمَرْءُ كُنْ لِنَوْمًا نَحَالُ قَاضِلُ

٢ وَنَمَاهُ عَمْرُو لِّلْعُلَى وَمُهْلِلٌ لِّمَنْزِلِ مَا نَالَهُ مُتَاوِلٌ
وَيُرْوَى : مَا رَأَاهُ مُتَتَاوِلٌ

العدد ٢٧

وقال أيضاً (من الكامل) :

١ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي عَتَدْتُ أَمْرًا مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ
عَتَدْتُ فَرَسًا . أَمْرًا قُتِلَ أَي كَانَهُ قُتِلَ مِنْ صَلَابَتِهِ

٢ أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمَلَزَزُ وَيَزِيْفُهُ تَصْدِيرُهُ إِذْ يُقِيلُ
٣ وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزْيٍ كُلَّمَا حَرَّكَتُهُ فَهَوَى حَيْثَا أَجْدَلُ

بَزْيٍ سِلَاحِي

٤ وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالدِّمَاءِ مُرْمَلُ

٥ وَإِذَا ذُعِيتُ إِلَى النَّزَالِ فَإِنِّي فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ

[تَمَّ شِعْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ]

العدد ٢٨

وقال رجل من بني مالك بن حبيب يرثي عمرًا (من الوافر) :

١ أَلَا هَلَاكَ أَبْنُ كُلْثُومٍ فَبِكُوا سَنَامَكُمْ وَخَيْرَكُمْ نِعَالًا

٢ وَفَارِسَكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ وَمَطْعِمَكُمْ إِذَا تَبَّتْ شِمَالًا

٣ غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا وَكَانَ لِمَنْ تَضِيقُهُ ثَمَالًا

العدد ٢٩

وقال رجلٌ من بني أسدٍ يرثيه حين رأى فُبْتَهُ تَهْدَمَتْ (من الطويل) :

١ أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قُبَّةٍ وَكُلَّ رَحِيبِ الْجَانِبَيْنِ مُدَدٍ
 ٢ وَأَنْ يَعْقِرُوا كُتَمَ الْجِيَادِ وَوُرْدَهَا^(١) عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ سَيِّدِ

السر ٣٠

وقال الصنعة الجشبي أبو ذريرد وكان أسره فَمَنْ عَلَيْهِ (من البسيط) :

١ إني لَمَثْنٌ عَلَى عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ مَا دُمْتُ فِي أَسْرَتِي أَوْ عِنْدَ أَحْبَابِ
 ٢ فَكُّوا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسْرُوا مِنِّي أَخَا نَجْدَةٍ إِذْ فَرَّ أَصْحَابِي
 ٣ إِنْ الْمَكَادِمُ وَالْأَحْسَابُ قَدْ عَلِمْتُ غُلِيًّا مَعَهُ إِذَا عُذْتُ إِعْتَابِ
 وكان هذا الأسدي لما مرَّ بقبّة عمرو مرَّ بها على بيوت بني مالك بن عتاب
 وهم رهط عمرو بن كلثوم

السر ٣١

وقال رجل يرثي حنينا التغبي : قتل عمرو بن كلثوم عمرو بن هند [وهو
 أقدون التغبي] (من الطويل) :

١ لَسْتُ كَأَقْوَامٍ قَرِيبَ مَحَلِّهِمْ وَاسْتَكْبَرُوا بِمَنْزِلِكُمْ بِالْمَنَاقِ
 ٢ فَسَائِلٌ شَرَّ أَحْيَالَنَا وَمُجَلَّمَا غَدَاةَ تَسْكُرُ أَخِيَّ نِيْلَ خَنْدَقِ
 ٣ لَعَمْرُكَ مَا عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا تَخْدِمَ يَلِي أُمِّهِ بِمَوْفَقِ^(١)
 ٤ فَعَمِمَهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بِذِي شَطْبٍ مَا فِي الْحَدِيدَةِ مُخْفِقِ^(٢)

(١) وفي أصله ووردتها

(٢) قرأ بـ . قتيبة : هذا البيت لأقدون (السر ٣٢ شعراء بس ١١٩١ و ٢٢٩١ :

أمر الس ١٢١ : أناس - ٩ ص ٨٣ وشعراء الصراية ص ١٩٢ : روى ابن قتيبة ولاصه :
 إذا دء ١٣ : أحمد بن حنبل وروى صاحب الأغاني : وحدها شعراء . وروى في مكان آخر :

الصدر ٣٢

وقال أبو أجبأ التغلبي (من الرجز) :

- ١ قَدْ عَمَّتِ النِّعْمَاءُ سَعْدًا وَعَكَبَتْ
- ٢ وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَدَفْنَا بِالنَّسَبِ
- ٣ وَقَدْ وَصَلْنَا ثَعْلَبِيهِمْ بِالنَّسَبِ
- ٤ أَخَوَانَا مِنْ خَيْرِ أَخَوَالِ الْعَرَبِ
- ٥ قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبَ

الصدر ٣٣

وقال عبادة بن عمرو بن كلثوم يذكُرُ صنيع بني السَّفَّاحِ الثَّغَلِيِّينَ (من البسيط) :

- ١ هَلَّا سَأَلْتُ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ شَعَرُوا بِأَمْرِهِمْ أَنْ غِبَّ الْبَغْيِ خَوَانُ
- ٢ مَا أَوْرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا
- ٣ يَا مُوْعِدِي بِأَسْمَانِ الْخِيُولِ وَمَا
- ٤ إِنَّا لَنَفِي مَنْزِلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ
- بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَزْمَانٍ
- يَرِثِي الْمَصَابُ لِمَهْزُولٍ وَلَا وَانٍ
- أَمْثَا لَكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

الصدر ٣٤

وقال بشر بن سوادة بن سلوة الثغابي يمدح بني عتاب رهط عمرو بن كلثوم وكان له حق على بني زهير بن تميم فمنعوه آياه فأستغاث بني عتاب فأتوهم فتم تسرح لبني زهير بن تميم سارحة حتى أخذوا له حتمه فقل في ذاك بشر بن سوادة لبني زهير ابن تيم (من البسيط) :

- ١ ذَا أَخُوكَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا فَأَرَدْتَ أَخَاكَ بَعْبُ مِثْلِ عَتَابِ

المرداس الفهر الذي يُدقّ به (١)

السر ٣٥

وقال الموج بن زيمان الثعلبي ويقال أنها لعمرو بن كلثوم (مجزؤ الكامل) :

- ١ أَنذَرْتُ أَعْدَائِي غَدًا قَنَّا حُدَيًّا النَّاسِ طُرًّا
٢ لَا مُرْعِيًّا مَرَعَى [لهم] مَا فَاتَنِي أَمْسَيْتُ حُرًّا

يقول لا أبقى على أعدائي من قولك ما لك رَعَوَى ولا تَقَوَى

- ٣ حُلُوا إِذَا أَبْغَيْتِ الْحِلَا وَهْ وَأَسْتَحِبَّ الْجَهْدُ مُرًّا
٤ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدٍ بِالشَّرِّ لَوْ يَسْطِيعُ شَرًّا
٥ يَغْتَابُ عِرْضِي غَائِبًا فَإِذَا تَلَاقَيْنَا أَقْشَعَرًّا
٦ يُبْدِي كَلَامًا نِينًا عِنْدِي وَيَحْزَنُ مُسْتَسِرًّا
٧ إِنِّي أَمْرُوهُ أَبْدِي مُخَا أَقْتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِيرًّا

يقول بُدِي العداوة ولا أكون كمن يظهر مودة وبسر العداوة

- ٨ مِنْ غُصْبَةٍ شَمَّ الْأُنُو ف تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا

يقول ترى عدوهم منه على . في نسبه . من العداوة ولا بقدر أن يُبْدِيَهُ

- ٩ أَفْنَاءُ تَغَابُ وَأَنْدِي وَيَدِي إِذَا مَا الْبَأْسُ ضَرًّا
١٠ وَالرَّافِعِينَ بَنَاءُهُمْ فَتَرَاهُ أَشْمَخَ مُشْمَخَرًّا
١١ وَالْمَانِعِينَ نَسَاتِهِمْ عِنْدَ الْوَعَا حَدَبًا وَبَرًّا
١٢ وَالْمُدْمَعِينَ نَدَى الشُّبَا . سِدَائِفًا مَلْنِيْبٍ^(٢) غُرًّا

(١) امر الساج ح ٧ - ٢٠٠

(٢) مل نيب اي . ب -

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْتَ الدَّارِعِينَ تَرُّ زَرًّا

١٤ نَازَعَتْ أَوْلَاهَا الْكَيْبَةَ مُضْجًا طَرْفًا طَيْرًا

الصدر ٣٦

فقال أبو اللخام الثعلبي يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم (من الكامل):

١ أَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءَ أَمْ لَمْ تَيَّاسٍ وَصَرَّمَتْ شَبَكَ حَبَالِهَا الْمُتَلَيَّاسِ

٢ لَا تَحْزُنَنَّكَ فَإِنَّهَا كَلِيَّةٌ كَالرَّثَمِ يَبْرِقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنِيسِ

وَيُورِي: يَبْرِقُ وَجْهَهُ

٣ وَبَدَا سَلَاسِلُ مُزِيدٍ مُتَوَقِّدٍ كَالْجَمْرِ تُذَكِّهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ

سلاسل مُزِيدٍ أراد الحلي. ومُزِيدٍ هو البحر لأن الحلي منه تخرج. ومُكْرَسِ يعني الحلي أي أنه طرائف بعضه فوق بعض مثل الكُرَاسَةِ

٤ وَكَأَنَّ طَعْمَ مَدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ قَدْ عَمِقَتْ سَنَيْنٍ لَمَّا تُنْكَسِ

٥ وَالزُّنْجِيلَ وَطَعْمَ عَذَبٍ بَارِدٍ يَعْلُو ثَنَائِهَا مِنَ الْمُتَنَفِّسِ

٦ دَعَمَهَا وَسَلَّ طَلَابِهَا بِجَلَالَةٍ عَيْرَانَةٍ كَالْفَخْلِ حَرْفٍ عِرْمَسِ

٧ لِمَصِيعَرِيَّةٍ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا أَثْرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ

٨ تَسْتَنُّ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي كَالثَّوْرِ رِيحٍ مِنَ الْجَلَابِ الْأَخْسِ

جديل زمام من آدم. وتنتحي لا تكون إلا في اعتراض و لانتحاء القصد. والأخس نعت الثور

٩ وَكَأَنَّ جَادِيًا بِهِ وَأَرْئِدْجَا وَنُوجِيهِ سُدُوعٌ كَاوْنُ السُّنْدُسِ

١٠ جُلْدَرِيَّةٌ تَطِيسُ الْإِكَامَ ذَبِيحَةً كَالْجَابِ يَنْفُضُ طَلُهُ الْمَاشِمَسِ

الجلدريَّة الصلبة شبيهت بالجلدة وهي ذبحة. ماشمس من ذعت الحمار

١١ أَنْضَيْتُهَا بَعْدَ الْمَرَّاحِ إِلَى أَمْرِي جَلَدِ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْسٍ
١٢ طَلَقَ بِرَاحٍ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجٍ كَالْبَدْرِ لَا فَهٍ وَلَا مُتَعَبِّسٍ
الْفَهَةُ الْعَيُّ

١٣ إِلَى آتِنِ هَنْدٍ خَذَرَتْ أَخْفَافُهَا تَهْوِي إِمْتَعِدْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ
خَذَرَتْ أَسْرَعَتْ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْخَذَرِ وَالَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ وَالْمَحْدِسُ
الْمَذْهَبُ وَالْمَطْرَحُ

١٤ أَلَمْ تُشْتَرِ حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَا لِي وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيًا لَمْ يَحْسِ
١٥ وَلَئِنْ أَجُودُ مِنْ خَلِيجٍ مَرْسَلٍ مُتَابِعِ التَّيَّارِ غَيْرِ مُسَجَّسٍ
الْمُسَجَّسُ الْمَكْدَرُ

١٦ حَبِيبُ أُمِّ جَبَلَاءَ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا مَجْرُيْمٌ عَلَى الْخَلِيجِ الْأَخْرَسِ
حَابَتْ لَهُ حِلَانٌ مِنْ [كَذَا فِي أَصْلِنَا]

١٧ ثَمَانُ مُنْتَصِرًا وَقَسٌ نَاصِقًا وَلَئِنْ أَجْرًا صَوْلَةً مِنْ بَيْهَسٍ
ثَمَانُ بْنُ عَادِيَا وَقَسُ بْنُ عَدَةَ وَبَيْهَسُ بْنُ سَدُ

١٨ يَقْصُ السَّبَاعُ كَانَ حَالًا فَوْقَهُ ضَخْمٌ مُذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحُسِ
يَقْصُ يَدْقُ أَعْنَاقَهُ وَالْمُذْمَرُ تَفْلُ مِنْ الذِّفْرَى وَالْأَنْحُسُ عَصَبٌ فِي الذَّرَاعِ
وَهُوَ بَاطِنُ قَوَائِمِهِ

العدد ٣٧

وقال أبو جُحَيْفٍ التَّغَايِي وهو إسلامي من بني خبي، أمه بن بكر بن حبيب
رجل بني نجاشة وهو عمرو بن كلثوم وقد تجرؤ بكسرة عمرو بن كلثوم : أَلَا هُمِي
رجل أمي فاضحيجي : وفيه الميم : هو أبو جُحَيْفٍ بن : أمه بن قيس بن مدي كرب
التي هي وهو ابن أخت أمي الشاعر وهو جزري أمي قال في بني نجاشة بن بكر

ابن حبيب التغلبي «ألهى بني جشم» من معجم الشعراء للترزباني [

١ ألهى بني جشم عن كل مكرمة
٢ يُفَاخِرُونَ بِهَا مَذْكَانَ أَوْلَهُمْ
٣ كَمْ كَانَ فِي مَا لَكَ مِنْ شَاعِرٍ أَثْفِ
٤ فَلَمْ يَكَلِّمْ عَنِ الْأَدْنَى قَدِيهِمْ
٥ إِنْ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ
فَلَهُ جَدُّهُ . مجذوم مقطوع

٦ جَاءَتْ بَنُو جُشْمٍ لَمَّا نَصَبَتْ لَهَا
٧ وَلَنْ يَرُدَّ عِنَانِي مُقْرِفُ حَظْمٍ
القرازم الضعاف

٨ وَكَنتُ فِي الْجَرِي خَرَّاجًا إِذَا عَثَرْتُ
أَيْدِي الْمَقَارِيفِ مِنْ غَمِّ الْأَضَامِيمِ
الأضاميم إذا ضم بعضها إلى بعض في الجري
٩ غَمَّرَ الْبَدِيحَةَ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً
مِرْدَى مُعَاذِفَةٍ صُلْبِ الْحِزَامِيمِ
مجافلة جماعة . الحيزوم النادر

١٠ تَلَّهِ مَا جُشِمَ قَدَمًا وَإِنْ زَعَمْتُ
مِنْ التَّوَاصِي وَلَا السَّمِ الْخَرَّاطِيمِ
١١ اذْرُوا أَرْهَانِ وَذُوخُوا إِنْ إِخْوَتَكُمْ
جُرْثُومَةٌ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَّاثِيمِ
ذوخوا لينوا . الجرثومة [الأصل]

العدد ٣٨

وفال بديهة بن عمرو بن النور (من الطبري):

١ قَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ تَغَابِ كُنْهِ
إِذَا نَسَبْتَ نَأْنَ، مِنْ خَيْبِ رَهَا

٢ وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرَ مِنْهَا وَأَنْتَا إِذَا قِيلَ مَنْ يَحْيِي حِمَاةَ ذِمَارِهَا
٣ وَأَنَا إِذَا تَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةٌ ذَوُ الْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

العدد ٣٩

وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عباد بن عمرو بن كلثوم (من الطويل) :

١ أَجْزَى اللَّهِ عَبَادَ بْنَ عَمْرٍو وَرَهْطَهُ سُرُورًا فَنِعْمَ الْقَوْمُ عِنْدَ امْرَأِهِزِ
٢ هُمْ قَتَلُوا بِشْرًا وَرَدُّوا خِيْلَهُ بَطْنِ كَايْزَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِزِ

العدد ٤٠

وقال الثعلبي (من الطويل) :

١ مَا ضُرُّ نَاخِذَلَانَ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ وَرَهْطِ أَبِي شَعْرٍ
٢ قَبَائِلُ لَا يَجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ وَإِنْ فَزِعُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجَزْرِ

[نجز ديوان عمرو بن كلثوم وشعر والده وما يتبعه]

العدد ٤١

وروى قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر لعمرو بن كلثوم (من الطويل) :

١ أَلَا أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوَالِيَّ وَوُؤْمُكَ قَارِحُ

ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقة الشهورة

العدد ١

قال الحارث بن حلزة (من الكامل) :

١ يَا آلَ زَيْدٍ مَنَاءَ هَلْ مِنْ ذَا جِرٍ لَكُمْ فَيَنْهَى الْجَهْلَ عَنْ هَمَامٍ

ويروى : هل من ذا جِرٍ حَكَمٍ

٢ مَا إِنْ يُسَافِهْنَا أَنْاسُ سُوقَةٍ إِلَّا سَنَشَبُ هَامَهُمْ فِي الْهَامِ

٣ مِثْلًا سَلَامَةً إِذْ أَتَانَا ثَائِرًا يَعْدُو بِأَبْيَضٍ كَالْفَدِيرِ حُسَامِ

٤ فَعَلَا بِهِ شَعَرَ الْقَذَالِ وَيَدْعِي فَعَلَ الْخَايِلِ مُشْعَدَ الْإِعْصَامِ

الْخَايِلُ الْمَفَاخِرُ الَّذِي يَعْقُرُ الْإِبِلَ . وَالْإِعْصَامُ مِنْ صَنْعِ الْعُصْمَةِ حَيْثُ تُثَقَّدُ الْجِبَالُ

٥ وَتَنَى لَهُ تَحْتَ انْتِبَارٍ يَجْرُهُ جَرَّ الْمَفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ

الْمَفَاشِغُ الَّذِي يَطْرَحُ الْبَهْمَ عَلَى أَمْهَاتِهِ

٦ وَسَمَا فَيَمَّمَهَا الْمَقَازَةَ قَدْ نَظًّا يَعْلُو الْمَهَامَةَ فِي سَبِيلِ حَامِ

العدد ٢

وقال (من الكامل) :

١ أَهْلِي قَدْ أَلَا بَنِي نَسَبِهِمْ كُأَيْهِمْ وَبَنِي أَحْرَامٍ وَجَمَعَ آلٍ مُطِيعِ

٢ وَالْعَامِرِينَ شَبَابِيهِمْ وَكَيْهِمْ وَبَنِي أَسْيَبٍ يَوْمَ دَعْوَةٍ تُغْلَعِ

وَيُرْوَى: الْحَارِثَيْنِ وَهُمَا قَبِيلَتَانِ ٠ وَيُرْوَى: وَقَعَةَ نُتْعٍ وَهِيَ أَرْضٌ أَوْ رَجُلٌ
 ٣ أَمَّا بَنُو عَمْرِو فَإِنْ مَقِيلَهُمْ مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ كَسِيلِ الْأَذْرَعِ
 وَيُرْوَى: مِنْ ذَاتِ أَثْنَاءِ ٠ وَالْأَذْرَعُ وَادٍ ٠ يَقُولُ قَرَبِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَأَن
 هَذَا الْوَادِي مِنْ لَمْلَعٍ
 ٤ وَبَنُو صَبَاحٍ أَفْلَتُونَا عَنُوتَةً وَالْكَيْسُ أَيْنَ مَا تَنَلُهُ يَنْفَعُ

الصدر ٣

وَقَالَ (مَنْ الْكَامِلُ):

١ لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْجَبْسِ آيَاتُهَا كَهَارِقِ الْفُرْسِ
 ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ سُفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ فِي الشَّمْسِ
 ٣ وَغَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْرَاضِ الْجِيَامِ وَآيَةُ الدُّعَسِ
 ٤ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحْدِسُ فِي جِلْدِ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسِ
 ٥ حَتَّى إِذَا أَلْتَفَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنِ فِي الْكُنُسِ
 ٦ وَتَيْسْتُ مِمَّا كَانَ يُطْمِعُنِي فِيهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَأْسِ
 ٧ أَنَّمِي إِلَى حَرْفٍ مُذْكَرَةٍ تَيْسُ الْحَصَا بِمَوَاقِعِ خُنُسِ
 ٨ خَذِمَ نَقَائِلُهَا يَطْرُنُ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ
 ٩ أَفْلا تُعْصِدِيهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ حَازِمِ النَّفْسِ
 ١٠ قَالِي أَبْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَّوِي أَبِي حَسَّانَ فِي الْإُونُسِ
 ١١ يَخْبُوكَ بِالزَّعْفِ الْقِيُوضِ عَلَى هِمَانِهَا وَالِدُهُمْ كَالْفُرْسِ

١٢ وَبِالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُعَقِّبُهَا بِالْأَنَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّنْسِ
١٣ لَا مُنْسِكُ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ طَلَقُ النُّجُومِ كَدَيْهِ كَالنُّحْسِ
يقول هو اذا حارب لا يستقسم ولا ينظر نحس القسم من سغده وله الظفر على
من حاربته

١٤ قَلَّةٌ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا رَغَمْتَ أَثُوفُ الْقَوْمِ لِلنُّعْسِ

العدد ٤

وقال وهي منجولة (من المنسرح) :

١ نَحْنُ مِنْ عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالنَّاسِ كَهَامِ مَحَارُهُمْ لِلْقُبُورِ
٢ إِنَّمَا الْعَجْزُ أَنْ تَهْمُ وَلَا تَفْعَلَ وَالْهَمُّ نَاشِبٌ فِي الضَّعِيرِ
٣ أَرْقَا بَيْتُ مَا أَلَذُّ رُقَادًا تَعْتَرِينِي مُبَرِّحَاتُ الْأُمُورِ
٤ وَارِدَاتِ وَضَاجِرَاتِ إِلَى أَنْ حَسَرَ الْمَذَلِّهِمْ ضَوْءُ الْبَشِيرِ
٥ قَدْ فَتَكَ الْأَيَّامُ بِالْحَدَثِ الْأَكْبَرِ مِنْهَا وَشَابَ رَأْسُ الصَّغِيرِ
ويروى : وَشَابَ كُلُّ صَغِيرٍ

٦ وَتَقَانِي بَنُو أَبِيكَ فَأَصْبَحْتَ عَقِيرًا بَدَّهْرًا أَوْ كَالْعَقِيرِ
٧ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّمَانِ إِذَا حَلَّ عَلَى أَهْلِ غُبْلَةٍ مِنْ مُجِيرِ

العدد ٥

وقال وهي منجولة (من البسيط) :

١ لَمَّا جَفَانِي أَخْلَاطِي وَأَسْلَمَنِي دَهْمِي وَجَمُّ عِظَامِي الْيَوْمَ يُعْتَرِقُ
٢ أَقْبَلْتُ نَحْوَ أَبِي قَانُوسٍ أَمَامَهُ نِ الْبَنَاءِ لَهُ وَالْحَمْدُ يُتَشَقُّ

المرد ٦

١ وَلَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ مِ أَصَابَ مِنْ تَهْلَانِ فَنَدَا
٢ أَوْ رَأْسَ رَهْوَةٍ وَرُؤُوسِ شَوَامِيخَ لَهْدِنَ هَذَا
٣ خَيْلِي وَفَارِسُهَا لَعَسَرُ أَيْبِكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
٤ فَضْعِي قَنَاعَكَ إِنْ رَيْسَبَ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعَدَا
٥ مَنْ حَاكُمُ بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّهْرِ مَالٌ عَلَيَّ عَمَدَا
٦ أَوْدَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ تَرَكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرَدَا
٧ وَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ جَمَعُوا مَالًا وَوُلَدَا
٨ وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا يَسْمَعُ الْآذَانُ رَعَدَا
٩ قَانِعٌ بِجَدٍ لَا يَضُرُّكَ الشُّوكُ مَا أُعْطِيَتَ جَدَا
١٠ فَالشُّوكُ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ الْعَيْشِ مِنْ عَاشِ كَدَا
١١ هَلْ يُحْرَمُ أَمْرُ النَّوِيِّ مِ وَقَدْ تَرَى لِلشُّوكِ رُشْدَا

٧ العدد

وَقَالَ وَيَا أَيُّهَا خُزَيْمَةُ بْنُ مَعْمَرٍ الْكَلْبِيُّ [أَوَهُوَ كُفُونٌ] (مَنْ السَّرِيعُ):

١٥٤ أنزع ثم انقني لا يشك الخازي ولا الشايج

٢ وَلَا قَعِيدٌ أَعْضَبُ قَرْنُهُ هَاجَ لَهُ مِنْ مَرْتَعٍ هَائِجُ
٣ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ

حبا ارتفع . وعالج رمل بين الشام والكوفة

٤ لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
٥ قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُظِرِدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ

الدالج التي في بطنها ولد تدلج به

٦ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ السَّيْرِ وَلَا عَائِجُ
٧ يُطِيرُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يُطِيرُ الْبَكْرَةَ الْقَالِجُ
٨ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَيْحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

ويروى : تَح وهو أجود أي عرض له خ ح من امره يريد الموت

٩ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْثُ فِيهِ هَمِجُ هَامِجُ
١٠ فَاصْبُبْ لِأَضْيَافِكَ أَنْبَاءَهَا فَإِنَّ شَرَّ الْمَلَبِ الْوَالِجُ
١١ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُمِرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سَنَةٍ لَاعِجُ
١٢ كَذَلِكَ إِلَّا لِنَسَانٍ فِي عَيْشِهِ عَايَةُ فَمَ كَلَامُ نَاشِجُ

ناشج من بكاء وحزن

الفرد ٨

وقال الحارث عمرو بن هند في ملك امرئ القيس بن قيس الغساني (من
الطوبى) :

ألا بان بالرهن الغداة الحبان كائنات معتوب عليك وعاتب

٢ لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرِ لَوْ ذَا أَطَاعَنِي لَعُدِّي مِنْهُ بِالرَّحِيلِ الرَّكَائِبُ
٣ تَعْلَمُ بِأَنَّ الْحَيَّ بِكَرَّ بْنِ وَائِلٍ هُمُ الْعِزُّ لَا يَكْذِبُكَ عَنْ ذَاكَ كَاذِبُ
٤ فَإِنَّكَ إِنْ تَعْرِضْ لَهُمْ أَوْ تَسُوهُمْ تَعْرِضْ لِأَقْوَامٍ سِوَاكَ الْمَذَاهِبُ
أي تتعرض لأقوام يذهبون عنك ويدعونك

٥ فَتَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ دَعَوْتَنَا أَتَيْنَاكَ إِذْ تَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ
حلائب الرجل أنصاره من بني عتبه خاصة

٦ فَجَبَّاهُمْ قَسْرًا نَقُودُ سَرَائِهَا كَمَا ذُبِبَتْ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصَائِبُ
٧ يَضْرِبُ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهَا كَمَا ذِيدَ عَنْ مَاءِ الْحِيَاضِ الْغَرَائِبُ

العدد ٩

وقال أيضاً (من الكامل):

١ طَرَقَ أَخْيَالٌ وَلَا كَلِيلَةَ مَدَّيْجٍ سَدَّكَ بِأَرْحَانَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

يقول لما أر كليله أدخلها الينا من هوها وبعده منا . لم يتعرج لم يقيم

٢ أَنِّي أَهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيدَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانِ السَّجَسَجِ

٣ [وَأَتَقَوْمٌ قَدْ آتَوْا وَكُلُّهُمْ مَطِيئَةٌ إِلَّا هُوَ أَشْكَةُ النَّجَا بِالْهُودَجِ]

٤ وَمُدَامَةٌ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَضَبَّاءُ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

قرعته تسريت قدحاً بعد قدح يقال قرع قلبه بكس اذا سقاه . وقوله

بمدامة اي ما بغت ذ . ومحنية ر من مستدير . وسمحج طوبلة

٥ فَكَلَّ نَهْنُ لَأَنِّ وَكَأَنَّهُ صَنِيعُ يَهُذُ حِمَامَةٍ لَمْ تَدْرُجْ

٦ صَقَرٌ يَصِيدُ بِأَمْرِهِ وَجَنَاحُهُ فَسَادُ أَصَابِ حِمَامَةٍ بِالْعُوسَجِ

- ٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكِتَابَةُ أَحْجَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رُغْبَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ
٨ وَسَمِعْتَ وَقَعَ سُيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابَةِ بِالْطَّرَافِ الْمُسْرَجِ
٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةِ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ الْعَوْسَجِ
١٠ أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَمَطْفُ الْمُدْمَجِ

وزيد في كتاب شعراء النصرانية بيتان لا وجود لهما في هذا الديوان ولا أدري من اين أخذهما ناشرهما

- ١١ [وَبَعَثْتَ مِنْ وَلَدِ الْأَغْرِ مُعْتَبًا صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
١٢ فَإِذَا طَبَخْتَ بِنَارِهِ نَضَجَتْهُ وَإِذَا طَبَخْتَ بِغَيْرِهَا لَمْ يَنْضَجِ]

العدد ١٠

وقال ايضا لعمر بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان وهو الذي قام بالصلح بين ابني وائل بعد وقعة الاقطانتين (من المتقارب):

- ١ أَعْمَرُوا ابْنَ فَرَّاشَةَ الْأَشِيمِ صَرَمْتَ الْجَبَالَ وَلَمْ تُصْرَمِ
٢ وَأَفْسَدْتَ قَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلَاحِ بَنِي يَشْكُرُ الصَّيْدَ بِأَمْلِهِمْ
٣ دَعَوْتَ أَبَاكَ إِلَى غَيْرِهِ وَذَلِكَ الْعَقُوقُ مِنْ مَائِهِمْ
٤ كَفَى شَاهِدًا بِمَبَاحِ الصَّفَا إِلَى مَا تَقَى الْحُجَّ بِالْمَوْصِمِ
٥ فَهَلَا سَعَيْتَ صَلَاحَ الصَّدِيقِ كَسَعَى ابْنِ مَارِيَةَ الْأَقْصَمِ

مارية أم شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان

- ٦ وَقَيْسٌ تَدَارَكَ بَكَرَ الْعِرَاقِ وَتَغَابَ مِنْ نَرِّهَا الْأَعْظَمِ
٧ وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ وَدَلَّاهُ فَعَالُ اتْنَى الْأَكْرَمِ

٨ وَبَيْتُ شَرَّاحِيلَ مِنْ وَائِلَ مَكَانَ الثَّرَيَا مِنْ الْأَنْجَمِ

انقضى شعر الحارث بن حنظلة والحمد لله وحده

العدد ١١

ومن منقول الشعر الى الحارث بن حنظلة ما رواه له الجاحظ في كتاب البيان (ج ١ ص ١٨٩) ونسبه ابن الشجري في حماسته (ورقة ٣٨ من نسخة خط في خزانة الكتب في باريس) للحارث بن كندة (من البسيط):

١ لَا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ أُرْسَلْتَ قَافِيَةً تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِ الْعِذْرُ
٢ إِنْ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرُ

العدد ١٢

وقال الحارث بن حنظلة [مجموعة المعاني ص ١٣٨] (من الكامل):

١ وَتَنَوُّوا تُثْقِلُهَا رَوَادُفُهَا فَعَلَ الضَّعِيفُ يَنُوءُ بِالْوَسَقِ

العدد ١٣

وقال الحارث بن حنظلة اللسان ج ١٥ ص ٢١٠ في الهامش [من الوافر]:

١ فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شِبَاءٍ وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ

العدد ١٤

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٢ ص ٣٧٨] (من الوافر):

١ وَهَ أَنْ رَأَيْتُ سَرَّاقَ قَوْمِي مَسْكِي لَا يَشُوبُ لَهُمْ زَعِيمُ

العدد ١٥

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٦ ص ٣٧] (من البسيط):

١ يَا لَلرَّجَالِ لَيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُخْدِثُ لِي بَعْدَ النُّهْيِ طَرَبًا

هذا البيت ورد في شعر عبدالله بن مسلم الهذلي (٢٤٧ ق ١) وهو الصواب

الصدر ١٦

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَزْزَةَ [معجم البكري ٧١٦] (من الخفيف):

١ أَسْنَا ضَوْءَ نَارِ صَخْرَةٍ بِالْفُقْرَةِ أَبْصَرْتَ أَمْ تَنْصَبُ بَرَقُ

الصدر ١٧

وروى الأَصْمَعِيُّ بَيْتًا لَا وَجُودَ لَهُ فِي مُعَلَّقَتِهِ [ابن قتيبة كتاب الشعر ص ٩٦] (من الخفيف):

١ فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ إِذْ مَا مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ

وروى صاحب اللسان (ج ٣٠ ص ٧١): حَتَّى مَلَكَ

حواش على شعر عمرو بن كلثوم

عدد ٢ : الشعر ١ في الاغاني (٩ : ١٨٣) : مَنْ عَاذَ مِنِّي بَعْدَهَا

٢ في اللسان (٥ : ١٨٤) : وَلَا سَقَى الْإِنَاءَ وَلَا رَ الشَّجَرُ . وفي الأغاني : وَلَا أَرْعَى الشَّجَرَ

٣ : نُسِبَ لِلْحَارِثِ بْنِ حَزْزَةَ فِي اللِّسَانِ (٨ : ١٦٣) فَرَوَى : بَنُو جَيْهِمْ وَجَعَالِشُ مُضَرٌ

روى صاحب كتاب الأغانى في هذا الخبر قريباً من حديث المديون عن ابن الأعرابي .
وبنو سُخَيْمٍ رَهْطٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ وَهُمْ بَنُو سُخَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنْفِيَّةَ . وَمَا
يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ فَلَمْ أَجِدْ مِنْ خَبَرِهِ شَيْءٌ . وَرَدَّ هَاهُنَا وَالْكَانَ تَجْ . فِي كِتَابِ
الْمُفَضَّلِيَّاتِ (ص ٥٤٩) مَرثِيَّةٌ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ فِيهِ

- العدد ٣ : البيت ٣ بنو جشم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم
 ٤ نطاع قرية من قري اليامة (ياقوت طبعة مصر ٨ ص ٢٩٦)
 ٨ بنو قرآن رهط يزيد بن عمرو بن شمر
 العدد ٤ عمرو بن هند ملك الحيرة من السنة ٥٥٤ الى ٥٦٩ مسيحية تقريباً
 ٣ خنساء بطن من بني ضبيعة بن ربيعة
 العدد ٥ : ١ سليم أخته احد خواص الملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة لأن
 صاحب كتاب الأغاني زعم ان عمراً قال هذا الشعر في النعمان فهو رب سليم
 العدد ٦ : ١ عمرو بن هند هو المذكور آنفاً
 ٣ بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب وبنو تميم
 اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل وهم من اللهازم
 ٤ عويرضات موضع في ديار بكر (المعجم للبكري ص ٦٨٥)
 ولم أجد شيئاً من خبر هذا اليوم
 العدد ٧ : ١ قل الأزهري : فرتاج موضع في بلاد طي وقال غيره : فرتاج ماء
 لبني أسد (ياقوت في مادة فرتاج) . وخبث اسم لعدّة من المواضع . واما بنوناجر
 ابن عدنان فلم أجد لهم ذكراً في الكتب التي بأيدينا
 ٢ اخورنق قصر بظهر الحيرة كان للوك تلك الناحية
 العدد ٨ : ١ ريث أظنه . موضعه في ديار تغلب . ويدأك على أن أريكاً جبل
 مشرف قول جابر بن حبيب : تغابي يصنف ناقة :
 تصعد في بطحاء عرق كأنها ترقى الى أعلى أريك يسلم
 وقال البكري (ص ٨٦) : أريك موضع في ديار بني غنمي بن يعضر . وقد انشد
 هذا البيت (ص ٨٥٨) وروى في العجز : « الى القنعات من أكتاف يعر » بالياء
 وقال « يعر جبل » ناججاز في ديار بني خنيسه من مخذيل . وقال ياقوت في معجمه :
 يعر (بالياء) . لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب (طبعة مصر ج ٢ ص ٢٢٥)
 ٦ روى للبكري (ص ٦١) هذا البيت : « أسفل من بأضي » . فقال أباضي
 بجانب عويرضات . وقال خالد : وروى أسفل من أباض وهو موضع باليامة . قال

ياقوت في معجمه : أَبَاضُ قَرْيَةٌ بِالْعَرَضِ عَرْضِ الْيَامَةِ لَهَا نَخْلٌ . . (معجم البلدان لياقوت طبعة مصر ج ١ ص ٦٧)

العدد ٩ : ١ حَرَّابُ بْنُ قَيْسٍ وَجَعْدَةُ رَهْطَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .
هُبَالَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُصَيْرٍ (ياقوت طبعة مصر ج ٢ ص ٤٤١)

العدد ١٠ : ١ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ هُوَ خَالَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فَيَا أَظْنَ .
وَمُهْلِلٌ هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ فِي حَرْبِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ

٢ ذُو بَقَرٍ وَادٍ بَيْنَ أُخَيْلَةَ رَحْمَى الرَّبَذَةِ (ياقوت طبعة مصر ٢ : ٢٥٠) .
وَقَالَ الْبَكْرِيُّ (ص ١٧٦) : قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَاعٌ

يَقْرِي الْمَاءَ . وَبِهَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٩٤ ونقائض جرير والأخطل ص ١٩١)

٤ يَوْمٌ كِنَهْلٌ هُوَ مَشْهُورٌ بِيَوْمِ غَوْلٍ (انظر نقائض جرير والأخطل ص ١٠٠٠ و غيرها)

العدد ١١ : ١ قَالَ فِي نَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (ص ٣٠٥) : الْأَحْمَالُ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهُمْ سَلِيطٌ وَعَمْرُو وَصَبْرٌ وَثَعْلَبَةٌ وَأُمُّهُمْ السَّقَاءُ بَاتَ غَنَمٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَوَلَدَهَا فِي بَنِي سَعْدٍ يُسَمُّونَ الْجَذَاعَ

العدد ١٢ : ١ بِنْتُ الثَّوِيرِ أَظْنَهَا امْرَأَةٌ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَأَبُوهَا هُوَ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ التَّمَرِيِّ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٩٩ في الحاشية)

العدد ١٥ : ١ أَرِيكَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ كَمَا مَرَّ
٣ بَنُو فَرَّاسٍ بَنَ غَنَمٍ بَنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كِنَانَةَ .

وبنو غِفَارٍ بَنَ مُلَيْكٍ بَنَ ضَمْرَةَ بَنَ بَكْرٍ بَنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ
العدد ١٩ : ٢ الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَاهِيَةِ (انظر شعر الضعيف ٢١ ب ٣)

٤ مُرَّةٌ بَنَ كُلْثُومٍ أَخُو عَمْرِو . وَالسَّحَاحُ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ بَنَ كَعْبِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بَنَ بَكْرٍ بَنَ حَنِيبِ التَّغْلِبِيِّ وَكَانَ رَئِيسَ تَغْلِبَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤) . وَبَنُو الشَّجْبِ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ وَهُمْ الشَّجْبُ بْنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفٍ بَنَ كِنَانَةَ بَنَ بَكْرٍ بَنَ عَوْفٍ بَنَ عَذْرَةَ بَنَ زَيْدِ اللَّاتِ بَنَ دُفَيْدَةَ بَنَ مُزَيْنَةَ بَنَ كَلْبٍ (انظر نقائض جرير والأخطل

ص (١٠٢) وكان في أصلنا الشَّحْبُ بالحاء المهملة
العدد ٢٠ : ٤ : ثَأْجُ عَيْنٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى لِيَالٍ . وقال مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْيَافِي :
ثَأْجُ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ (ياقوت ٧ : ٢) . وقال في نقائض جرير والفرزدق : ثَأْجُ اطراف
البحرين وخراجها الى اليامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولَعَذَّةُ بْنُ أَسَدٍ . فكانوا
متعادين فيها بعضهم من بعض الخ

العدد ٢١ : ١ : عمرو بن قيس العَجَلِيّ من بني ربيعة بن عجل ثم أحد بني زَلَّةِ
العَجَلِيّ بَارَزَ فِي يَوْمِ الْوَقِيطِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٣٠٧)

٢ كَذَا فِي الْأَصْلِ « أَقْنَسَ بْنِ عَمْرٍو » وَأُظْهِرَ غُلَطًا وَالصَّوَابُ « أَعْمَرُو
ابن قيس » كما في البيت الأول

العدد ٢٢ : ٢ : ابنا تَيْمٍ وَهُمْ بَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَهْطٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ وَهُمْ مِنَ اللَّهَازِمِ . وَاللَّهَازِمُ هُمُ الْقَيْسُ وَتَيْمُ اللَّاتِ ابْنَا ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَعَذَّةُ
ابن أسد بن ربيعة بن نزار وعجل بن نجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٧ و ٣٠) وَأَمَّا الثَّغُورُ فَهُمْ حَيٌّ مِنْ تَغْلَبَ

٤ الْأَفْهَارُ لَعَلَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ بِهَذَا الْأِسْمِ بَنِي فِهْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ .
وَلَكِنْ الْأَفْهَارُ . وَضَعُ فِي شِعْرِ طُفَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفِي (انظر ياقوت ج ١ ص ٣٠٧)
العدد ٢٣ : ١ : أَظُنُّ أَنَّ لَا عِلْمَ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَا لَغَيْرِهِ بِخَبْرِ ابْنِ أَبِي شَيْمٍ
وَلَكِنَّهُ اسْتَدَّ فِي ذِكْرِهِ إِلَى هَذَا الشَّعْرِ وَلَا نَقْدَرُ عَلَى كَشْفِ خَبْرِهِ

العدد ٢٦ : ١ : الثَّوَيُّ خَالُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ كَمَا مَرَّ وَهُوَ الثَّوَيُّ بْنُ عَمْرٍو
ابن هلال النَّسْرِيِّ وَكَذَلِكَ سَبَقَ أَنَّ الْمَلِكَ بْنَ بَكْرِ بْنِ حُجَيْبٍ رَهْطٌ مِنْ تَغْلَبَ
العدد ٣٠ : ٣ : بَنُو تَغْلَبَ هُمُ رَهْطُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ

العدد ٣٢ : ١ : تَكَّ حَيٌّ مِنْ تَغْلَبَ (انظر كتاب الاشتقاق لابن دريد
ص ٢٠٣)

العدد ٣٣ : ١ : التَّفَاحُ هَذَا هُوَ سُلَيْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسَامَةَ
ابن ، السات بن بكر بن حبيب كان رئيس تغلب في يوم الكلاب الأول (انظر
نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤)

العدد ٣٤ بنو زهير بن تميم اظهروهم رهطاً من بني تميم السلات بن ثعلبة من بكر بن وائل

العدد ٣٥ : ٢ في أصلنا «فانني» معنى هذا البيت غير بين
العدد ٣٧ هذه الابيات مشهورة (انظر كتاب الأغاني ٩ : ٨٣) والكامل
للبرد (ص ٩٣) وابن قتيبة كتاب الشعر والشعراء (ص ١٢٠) وكتاب البيان للجاحظ
١٧٠ : ٢ ولكن لم يصرح احد منهم باسم شاعرنا ويظن صديقنا العلامة تولد كه ان
اسمه الموج ليس بصحيح . انظر ايضاً القطعة ال ٣٥ من هذا الديوان

٥ مجذوم روى في الكامل : مخطوم
٧ في أصلنا «الفرّازيم» وهو تصحيف وكذا في شرح البيت

حواشي على شعر الحارث بن حلزة

العدد ١ : ١ همام هو ابن مرة بن ذهل الشيباني قاد بكراً ما خلا بني
حنيفة وذالك أيام حرب بكر وتغلب حتى قتله يوم القصينات وهو يوم قضة
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٢٦٦)

٣ سلامة هو ابن ظرب بن عمر الحماني غزا مع قيس بن عاصم
المنقري بكر بن وائل (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٢٢)

٥ في اللسان (١٠ : ٣٣١) : بطلٌ يُجرّ زه ولا يريّ له
العدد ٣ : ١ لم اجد ذكراً لبني شميم ولا لآل . طبع في الكتب التي بأيدينا
لعلهم بنو شميم بن ثعلبة ولكن قد ضبط اللفظ بالشكل التام في نسخة الأصل .
اما بنو الحرام فبنو الحرام بن يربوع وقد سمي يزيد الحرام بآمه الحرام بنت العنبر بن
عمرو بن تميم (انظر النقائض ص ٤٩٠)

٢ اطلع موضع مذكور في رسم الغديب وفي رسم صليح ما يدل على
آته جبل . وقال ابن ولاد : لطلع من اخر السواد الى البر ما بين البصرة والكوفة .
وقال غيره : اطلع ببطن فلج وهي لبكر بن وائل وقيل هي من الجزيرة الخ (انظر

المعجم للبكري ص ٤٩٣ وياقوت معجم البلدان طبعة مصر ٧ : ٣٣٢ . ولا
وجود لحنّ يوم نُفِثَ
العدد ٣ قد طبعت هذه القصيدة في كتاب المفضليات (العدد ٢٥) وفي الروايتين
بعض الاختلاف

العدد ٤ : ١ عامر بن ذبيان رهط الحارث بن حنظلة
العدد ٥ : ٢ ابو قابوس هو المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة قتله عمرو بن هند
في وقعة عين أباغ في شهر يونيو سنة ٥٥٤ مسيحية
العدد ٦ هذه القصيدة مشهورة وقد ورد ذكر أبيات منها في كتب مختلفة
انظر حماسة البغكري (العدد ٨٢٢ الأبيات ٩٤٨، ٩٤٧) وكتاب الأغاني (٩ : ١٨١)
الابيات ٦٤٥، ٦٤٣، ٦٤١، ٦٤٢، ٨٤٧، ٩٤٨، ١٠٤٩) والبكري (ص ٢٢٢ البيتين ٢٤١) وشعراء
النصرانية (ص ٤١٧ الأبيات ٦٤٥، ٦٤٣، ٦٤١، ٦٤٢، ٨٤٧، ٩٤٨، ١٠٤٩) وابن قتيبة كتاب
الشعر والشعراء (ص ٩٧ البيتين ٩٠، ١٠٤٩) وقد رويت منها ابیات مفردة: البيت ٤
(اللسان ١٣ : ٢١١) البيت ٧ (الاقتضاب ص ٣٥٥) البيت ٨ (كتاب عيون الاخبار
لابن قتيبة ص ٤٨٠) وكتاب الحيوان للجاحظ ٥ : ٨١ وكتاب الاقتضاب ص ٣٥٥
ولسان العرب ١ : ٤٢٩ وخزانة الادب ٢ : ٣٣٣ البيت ١٠ (رسالة الفُقران ص ٩٦)
وكتاب الصناعات ص ٢٦ و ١٤٠ وكتاب نقد الشعر لقدماء بن جعفر ص ٨٥
ومعاهد التنصيص (١ : ١٠٣)

١ : ١ شهلان جبل ضخم بالعالية ويقال جبل في بلاد بني غير طوله في
ايلتين وقد ورد ذكره في اشعارهم اذا ارادوا تعظيم شي . وروى في كتاب الاغاني : فُلُوْ
٢ قال الاصمعي : رهوة في ارض بني جشم ونصر ابني معاوية بن
بكر بن هوارن (انظر ياقوت طبعة مصر ٤ : ٣٤٣) وروى البكري : « شَمَارْخ
لُهدَن » روى في الاغاني : وربّ أبيك . . . أعز . . .

٤ : ١ رواية الاغاني : « بن ريب الدهر قد أفنى » ورواية لسان العرب
(١٣ : ٢١١) كروية الديوان

٧ : ٢ رواية البحتري : ثَمَرُوا

٨ : ٨ روى في كتاب العيون لابن قتيبة (ص ٤٨٠) وكتاب معاني الشعر له

العدد ٩ قد طبعت هذه القصيدة في كتاب المفضليات الذي نشره سر شارلس ليال إلا أن البيت الثالث لا وجود له في نسخة الاصل من هذا الديوان

١ رواه القالي في أماليه (ج ١: ٢٠٩) وصاحب لسان العرب (٣: ١٢٠)

٢ اطلب اللسان ايضاً ٣: ١٢٠ و ١٣: ٢٨٧ و ١٧: ٢٨٤

١٠ لسان العرب (٣: ١٠١)

العدد ١٠ الأقطا نَتَانِ موضع كان فيه يوم من أيام العرب . كذا في كتاب البلدان لياقوت فانظر بيانه في نقائض جرير والأخطل (ص ٤٣)

١ اشك في اسم عمرو بن فَرَّاشَة لأن اسم ابيه في نسخة الاصل فَرَّاشَة (كذا) لعله عمرو بن قيس بن شراحيل الذي قال له هذا الشعر

٢ مَلْهَمُ قرية باليامة ابني يَشْكُرُ واخلاط من بني بكر وهي موصوفة بكثرة ويوم ملهم من أيامهم (ياقوت طبعة مصر ج ٧ ص ١٥٥) وكان العَلْهَانُ وهو عبدالله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع يُقْتَلُ بني عُبْدَ من تَغْلِبَ بَحْلَهُمْ فَعِيل : اقتلوه فإنه رجلٌ عَلْهَانٌ لا يعقل وذلك لأنهم قتلوا اخاه فطَلَبَهُمْ بِتَرْتِهِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٨٩٦)

١٠ قد وردت الابيات ٥٦، ٨٤، ٧٤ في كتاب الاغاني (٩: ١٧٨-١٧٩)

وكتاب شعراء النصرانية (ص ٤١٨) وقال البكري (ص ١١٨) في خبر هذا اليوم : ان الزبَّانَ الذهلي قتل بالأقطا نَتَيْنِ اهل ٤٥ بيتاً من بني تغلب في ثار ابنه عمرو . وكان كثيف بن عمرو التتغابي قتله لانه كان لطمه .



اصلاحات وملحوظات شتى

نضيفها الى طبعة العلامة كرنكو الفردية زيادة الافادة

الصفحة ٤ السطر ٥ : «أما» الصواب «أما»

() العدد ٣ هذه الابيات وردت في كتاب الاغاني (٩: ١٨٣-١٨٤) وفيها بعض روايات مختلفة نذكرها كما يلي : البيت ١ «السَّحَرُ . . ولم أشعر» - ٢ «أشبه حُسنها» - ٣ «كلما أتيا حلالا» - ٤ «الماجد القرم» - ٥ «تُفني النبلا» - ٦ «جزى الله الأغر» - ٧ «بأخذه ابن كلثوم بن عمرو» . أصلح في الاصل : «سَعِدِر» - ٩ «يقدم السفراء»

الصفحة ٥ العدد : البيتان ٤ و ٥ ذكر في الاغاني (٩: ١٨٤) وافاد هناك ان عمراً قالهما في هجو النعمان

الصفحة ٧ العدد ٨ البيت ٥ : «صَيَحْنَاهُنَّ» فلتُحذف الكسرة
() السطر ٢٠ أصلح : Bakri 61

الصفحة ٩ العدد ١٤ البيت ٤ : «أبالي» أصلح : «أبالي»

الصفحة ١٠ العدد ١٦ البيت ١ : «يُنْبُوك» والصواب «يُنْبُوذ»

الصفحة ١٣ العدد ٢٢ س ٢ : «الله زم قوم» بن بكر» وانصواب ان المراد بهم هنا «قوم» من تغلب جاء في نقائض جرير والاختط (س ١٣٨) «بنو تغلب ستة اصناف : الاراقم والقمم والمهاسم والابناء والقصور ورش الجباري» وفي نسخة بغداد لشعر الاختط (١٦١) : «الهائم ها هنا قبائل من تغلب من رهط كعب بن جعيل» - أما القصور فقد ورد في نسخة بغداد لشعر الاختط (ص ٥٦) : «القصور من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر»

اخوتهم ريش الحبارى اللقب لهم بنو قُعين بن مالك بن بكر «
الصفحة ١٦ العدد ٣١: هذه الابيات تُنسب عموماً لأفتون بن صرّيم التغلبي .
وقد روى في الاغاني منها بيتاً لم يُروَ هنا :

فَقَامَ ابْنُ كُلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مُضِلِّتاً فَاَمْسَكَ مِنْ نَدْمَانِهِ بِالْمَخْنَقِ

ومثله في نقائض جرير (ص ٨٨٥) وروى ابن قتيبة في الشعر والشعراء (ص ٢٤١)
البيت الثالث: «اذا دعا لتخدمَ أمي أمّة» - وروى البيت الرابع في شعراء النصرانية
(ص ١٩٤) : «وَجَلَّلهُ عَمْرُو . . . رَوَّنَقِ»

الصفحة ١٨ العدد ٣٥ ب ٢: قوله «لا مرعياً مرعئى» لعله كان في الاصل : «لا
مرعياً رَعَوئى» كما ورد في الشرح

الصفحة ١٩ ب ١٤ : قوله «نازعتُ أولاهها الكتيبة» من غرائب
التركيبات ولعله مصحف

الصفحة ٢٠ العدد ٣٧ س ١٩ : «فاصيحينا» والصواب : «فاَصْبَحينا»

الصفحة ٢٢ العدد ٣٩ ب ٢ : قوله «كايِزاغ المخاض» يجوز ايضاً «كايِزاع» بالعين
المهملة قال حسان :

ضرب كايِزاعِ المخاضُ مشاشهُ

العدد ٢٢

وقد وقفنا لعمرو بن كلثوم على بعض الفاضل التي لم يذكرها ناشر الديوان فمن
ذلك . ورد في حماسة ابى تمام (ed. Freytag p. ٢٣٦) . وقد شرحه التبديزي
شرحاً وقيّاً : قال عمرو بن كلثوم التغلبي (من الطويل) :

معاذ الإله أن تنوح نسوئنا على هالك أو أن نضج من القتل
قراع السبوف بالسبوف آحاد بأرض برّاح ذي أراك وذو أثل

فَمَا أَبَقْتَ إِلَّا يَوْمَ مِلِّ الْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمٍ أَذْوَادٍ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ قَائِمَانُ خَيْلَنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ
يقول امرؤنا ثلثة أثلاث: ثلث نشترى به الحيل وثلث نشترى به اقواتنا وثلث
نعطيه في الديات

الصدر ٤٣

وقد روى في الاغانى (٩: ١٨٤) وفي تاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ١: ٢٢٢)
لعمر بن كلثوم يخاطب ملك غسان عمرو بن ابي حجر وكان بنو تغلب بعد ان
حاربوا ملك الحيرة المنذر بن ماء السماء لحقوا بالشام خوفاً منه فلقبهم عمرو بن ابي
حجر فتلقاه عمرو بن كلثوم دون قومه فسأل ملك غسان عن سبب امتناعهم فاجابه
عمرو (من الوافر):

أَلَا فَاعْلَمْ أَيْتَ اللَّعْنِ أَنَا عَلَى عَمَدٍ سَنَاقِي مَا تُرِيدُ (١)
تَعْلَمْ أَنَّ مَحْمَلَنَا ثَقِيلٌ وَأَنَّ دِيَارَ كَنْيَتِنَا (٢) شَدِيدٌ
وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍ يُوَازِينَا (٣) إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

الصدر ٤٤

قال ابن الاثير: فلما عاد الحارث الأعرج فغزا بني تغلب فاقتتلوا واشتد
القتال بينهم ثم انهزم الحارث وبنو غسان وقُتل اخو الحارث في عدد كثير قال عمرو
ابن كلثوم (من الكامل):

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذَا دَعَا بِأَشْكَالٍ وَيَلْ أَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي شَمْرٍ
فَذُقِ الَّذِي جَشَّمْتَ نَفْسَكَ وَأَعْتَرِفْ فِيهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجْرٍ

(١) وفي ابن الاثير تصحيف السطر فروى: ١: ايت لمن ناد ما تريد (كلا ١)

(٢) من الاثير: كنيته

(٣) من الاثير: يوازينا

العدد ٤٥

وجاء في كتاب الصناعتين لابي الهلال العسكري من مخطوطات مكتبتنا الشرقية عن ابن الاعرابي انه بلغ عمرو بن الكلثوم ان النعمان بن المنذر يتوعدّه فدعا كاتباً من العرب فكتب اليه (من الطويل) :

أَلَا أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَذَمُّكَ قَارِحٌ (١)
مَتَى تَلَقَّنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَائِلٍ وَأَشْيَاعَهَا تَرَقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

العدد ٤٦

وروى لعمرو بن كلثوم في حماسة الخالدين (١ : ١٥٥) من نسخة مكتبتنا الشرقية، وفي مجموعة المعاني (ص ١٦١) قوله (من الطويل) :

وَكُنْتُ أَمْرًا لَوِشْتُ أَنْ تَبْلُغَ الْمَدَى بَلَّغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِيمُهَا
وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ (٢ مَحْمَلًا) مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

العدد ٤٧

وروى له البكري في معجم ما استعجم (ص ٣٢٣) قوله (من الطويل) :

لِيَهْنِي تَرَاثِي تَغْلِبَ ابْنَةٍ وَائِلٍ إِذَا تَرُلُوا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَخَفَّانٍ
قال خفان موضع قبالة اليامة أشب الغياض كثير الأسد ومنازل تغلب ما بين خفان والعذيب

(١) و يروى : فدحك حولي ومعدك قادح

(٢) و يروى : أيسر

العدد ٤٨

وروى الامام محمود العيني في كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية على هامش خزانة الادب (٤٦١:٣) بيتاً (من الرجز لعمر بن كلثوم):
وَحَلَقَ الْمَآذِيَّ وَالْقَوَائِسَ قَدَّاسَهُمْ دَوَسَ الْحَصَادِ الدَّائِسَ

اصلاحات وملحوظات شتى

على طبعة المستشرق فرانس كرنيكو اديوان الحارث بن حلزة

الصفحة ٢٤ العدد ٢ البيت ٣ : في الاصل « بنو عَمَرٍ » فأصلحناها
(العدد ٣) كنا روينا هذه السنيّة في كتاب شعراء النصرانيّة
(ص ٤١٩-٤٢٠) نقلاً عن نسختين خطيتين من المفضليات التي طُبعت من مدّة
قريبة بهمة فقيده الآداب المستشرق شرل لايل (ص ٢٦٣-٢٦٢) مع شروح لابن
الانباري وروايات مختلفة نذكر هنا اهمّها الافادة : البيت ١ : « الخَبَس » وهو : وضع
يُروى بفتح الحاء وضمتها وكسرها - ٢ يروى : سُفِعَ اوجوم - ٣ يروى : او غيد -
بأعراض الجاد - ٤ يروى : فوقفتُ فيها - ٥ في كلّ الامور وفي بعض الامور - ٦
ويروى : ممّا قد سُفِغَتْ بِهِ - وممّا كان يَشْعَفُنِي - ٧ يروى : بتاسم مُلَس - ٩ ويروى :
ماجد النفس - ١٠ ويروى : والى - واراد بـ ابن مارية احد مارك غسان - اما ابو حسان
فهو قيس بن شراحيل - ١١ ويروى : والاذم كالفوس - ١٢ ويروى : يُخضعُها وبالبغايا -
١٣ ويروى : لا يَرْتَجِي للمال ينقّته سعد النجوم اليه - ١٤ ويروى : دِنَعَتْ انوفُ
الناس.

الصفحة ٢٦ العدد ٥ ب ٣ : الشطر الاول تصحيفه ظاهر واعل الصواب :

«سهل المباءة مُخَضَّرًا مَحْلُتَةً» اي «مَهْنًا السَكْنَى»

الصفحة ٢٦ العدد ٦: هذه القصيدة من جيد شعر الحارث. ذكر في الاغاني ٩: (١٨١) ان النضر بن شميل كان يستحسنها ويستجدها. وقد اثبت جناب المتولي لنشرها ما روي منها في كتب الادباء مع ما وجدته من رواياتهم. وقد يختلف ترتيبها في الكتب. ونظن ان ترتيبها في الاغاني افضل حيث يبتدىء بالبيت الخامس ثم الابيات ٦ ثم ٣ ثم ١ الخ. وتزيد هنا بعض الافادات التي فاتت ناشر الديوان. البيت ١ روي في الاغاني: من ثهلان هذا - ٢ قال في اللسان (١٣: ٣١١) المَخِيل اسم للدهر - ٨ روي في خزانة الادب ٢: (٣٣٣): وهُم زَبَابَةٌ. والزبابة كالزباب. قال ابن دُرَيْد: الزباب ضرب من الفأر حمر - ٩ وبما يروي في هذا البيت: فانعم بجدك. و«عش» بالجدود فا. وفي شعراء النصرانية:

عِشِّي بِمَدْرٍ لَا يَخُزُّ مَ كَرَنُوكِي مَا لَا قِيَتَ جَدًّا

١٠ ويروي: مَتْنٌ رَامَ كَدًّا

(العدد ٧) هذه القصيدة من جملة القصائد المعروفة بالاصعيات كنا استنسخناها مع شروحها عن نسخة مكتبة ثينة. ثم نشرها السرشل لأيل مع الملحقات بالفضليات (ص ٨٨٥) ووجدنا منها ابياتاً متفرقة بين ناشر الديوان مصادرها وامكنه ان يضيف اليها كتاب الكامل للمبرّد (ص ٢١٣) وتذكرة ابن حمدون (نسخة لندن ١: ٤٤) فنذكر هنا ما فات ناشر الديوان. البيت ١ في نسخة باريس (Suppl. 2657, ff. 251") روي: ولا الساحج - ٣ روي في البيان والتبيين: «وقد جنى» وروي الميداني: «قات... من دونها». وفي الكامل للمبرّد «من دوننا» وقال: حبا اي عَرَضَ لها - ٦ وفي الاصعيات: «مبطل الشدة» - ٧ وفيها: «يسوقها شلاً» - ٨ كل الروايات: تاح له - ١٠ ويروي: واحب لاضيافاك - ١٢ ويروي: كذاك ما الانسان

(العدد ٨ ب ٦) «فجئناهم» أصلح: «فجئتهم»

الصفحة ٢٨ العدد ٩: هذه القصيدة احدى القصائد كنا رويناها في شعراء النصرانية (ص ٤١٨) تجدها في طبعة السرشل لايل الحديثة (ص ٥١٥-٥١٨)

نضيف اليها بعض مروياتنا : البيت ٢ وروى : رحيمة . مشان السجسج - ٤ قوله في شرح قرعها « أسريت قدحاً » لعلّه تصحيف « شربت قدحاً » - ٦ وقع في رواية لبيتين غلط طبعي في الصف صوابه :

هـ فكأنهن لآلى وكأنه صقر يلود حمامه بالعوسج

٦ صقر يصيد بظفره وجناحه فاذا أصاب حمامة لم تدرج

- ٧ وفي المفضليات أججت . رعة الجبان . (قال) اججت كت ورجمت . والرة الفرق من ظلم الناس - ٨ . وسعت صوابه « وسعت » وفي المفضليات : وخسبت وقع سيفنا . ١٠ وقع السحاب على الطراف المشرح . - ٩ وفيها : كنيف العرفج - ١٠ الفيتنا والصواب : « ألفيتنا » - ١١ هذا ليس بيتاً منفرداً وإنما شطره الاول رواية للبيت الخامس

الصفحة ٢٩ العدد ١٠ : رويننا في شعراء النصرانية (ص ٤٨) ابياتة الاخيرة الاربعة مع تقديم الرابع على الثالث . وانظر عن الأقطانيتين ما ورد في نقائض جرير والاخلط ص ٤٣^١ و ٤٣^٢ - البيت ٣ « من مائهم » أصلح : « من مائهم »

الصفحة ٣٠ العدد ١١ البيت ١ : قال في نسخة باريس : المعاذير هنا الستور

الصفحة ٣٢ السطر ٩ : في تغلب ايضاً زهط من تيم (راجع الاخلط ٢٤١^٢ و ٢٨٩^٢ ونسخة بغداد ١١٢^{١٣})

ونما وقفنا عليه للحارث بن الحزرة ولم يذكر في هذا الديوان ما رواه الحناجي في طراز المجالس (طبعة مصر ص ١٤٢ نقلاً عن كتاب المختلف والمؤتلف للأمدى (من الرمل) :

العدد ١٨

١ لم يكن إلا الذي كان يكون وخطوب الدهر بالناس فنون
٢ رُبماً قرّت عُيونُ بشباً رُمض قد سَخنت منه عُيونُ

- ٣ والمَلَمَاتُ كَفَا أَعَجَبَهَا لِلْمَلَمَاتِ ظُهُورُ وَبُطُونُ
 ٤ يَلْعَبُ النَّاسُ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَرَحَى الْأَيَّامِ لِلنَّاسِ طُحُونُ
 ٥ يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُنْتَرِجَهَا مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 ٦ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفْقٌ وَقَذَى وَيُؤَارِي نَفْسَهُ بَيْضٌ وَجُونُ
 ٧ لَا تَكُنْ مَحْتَقِرًا شَأْنًا أَمْرِي رُبَّمَا كَأَنْتَ مِنَ الشَّانِ الشُّوْنُ

ثم اردف الابيات بقوله: «وكان الاخفش يقول انه مصنوع» وقد روى صاحب الكتاب (ص ٢١٥) البيت الاخير ونسبه لعمر بن الحليزة اخي الحارث والله اعلم

العدد ١٩

وقد ورد للحارث بن الحلزة في مروج الذهب (طبعة مصر ١ : ١٨٧) :

إِخْوَةٌ قَرَشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ دَهْرِنَا وَقَدِيمٍ
 قال قرشوا اي جتمعوا

DIWANS

DES POÈTES

AMROU IBN KOLTHOUM

ET

HARITH IBN HILLIZAH

Edités pour la première fois avec des Variantes et des Notes
d'après le Manuscrit de Constantinople

par

M. FRITZ KRENKOW

(*Extrait de la Revue al-Muhriq*)

BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1922